يجري الفعل نحو زيد مسطلق اي هو فان لم يكن جاريا
مجراه لم يتحمل شيأ نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد
وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس مسناه له كهندا

اذا اجري المخبر المشتق على من هو له استتر الضمير فيه
نحو زيد قائم اي هو فلو اتيت بعد المشتق بهو ونحوه
وابرزت فقلت زيد قائم هو فقد جوز سيبويه فيه
وجهين احدهما ان يكون هو توكيد الضمير
المستتر في قائم والثاني ان يكون فاعلا بقائم
هذا اذا اجري على من هو له فاه اجري على غير من هو
له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز الضمير سواء امن
اولم يومن لئال ما امن فيه اللبس زيد هند
ضاربها هو ومثال ما لم يومن فيه اللبس لولا الضمير
زيد عمرا ضاربه هو فيجب ابراز الضمير في الموضعين
عند البصريين وهذا معنى قوله وابرزنه مطلقا
حيث تلا اي سوا امن اللبس ام لم يومن وامّا
الكوفيون فقالوا اذا امن اللبس جاز الامران كما مثل
من زيد هند ضاربها فان شئت انثت هو وان شئت
حذفته وان خيف اللبس وجب الابراز كما مثال الثاني

فانك لو لم تات بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه
لاحتمل ان يكون فاعل الضرب زيدا او ان يكون عمرا
فلما اتيت بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربه هو
تعين ان يكون زيد هو الفاعل واختار الجرمي في هذا
الكتاب مذهب البصريين وبهذا قال وابرزنه
مطلقا اي سواخيف اولم يخف واختار الجرمي في غير
هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقد ورد السماع
عندهم فمن ذلك قوله

قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت

بكنه ذلك عدنان وقحطان

التقدير بانوها هم فحذف الضمير لامن اللبس

واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر

تقدم ان المخبر به يكون مفردا ويكون جملة وذكر المصنف
في هذا البيت انه يكون ظرفا ومجرورا نحو زيد
عندك وزيد في الدار فكل منهما متعلق بمحذوف
واجب الحذف واجاز قوم منهم المصنف ان يكون ذلك
المحذوف اسما اي فعلا نحو كائن او استقر فان قدرت
كائنا كان من قبيل الخبر بالمفرد وان قدرت استقر كان من

Copyright